

أضواء البيان | | البقرة(50-01) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الشيخ محمد الشنقيطي رحمة الله تعالى - [00:00:09](#) قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب. بينه بقوله بعده يذبحون ابناءكم. الاية قوله تعالى واد فرقنا بكم البحر فانجذبناكم لم يبين هنا كيفية فرق البحر بهم ولكن بين ذلك في مواضع اخر رب العالمين - [00:00:35](#)

امين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فبقوله جل وعلا يسومونكم ساء العذاب اجمال لان العذاب انواع ويرتكب الظلمة فيه اصنافا من هذه الانواع - [00:01:05](#)

ويتفنون فيه وشاهد الماضي والحاضر كثيرة جدا وهناك امور مهولة مرت على الامة في تاريخها كما كان في الاندلس وفي المشرق على يد التتار حيث قتل في بغداد في ثلاثة ايام - [00:01:27](#)

ما يقرب من مليوني نسمة وفي دمشق تيمور سام الناس سوء العذاب سنة ثمان مئة وثلاثة في اصناف لا يحتملها عقل ولا يقبلها حيوان فظلا عن الانسان حيث طوق المدينة وحاصرها - [00:01:55](#)

مدة طويلة حتى فنيت الارض ثم لانوا له وتفاهموا معه وخرجوا وفديفاواضه على ان ينصرف عنهم او يصطلاح معهم على شيء وخرج وفديهم القاضي فاصطلحوا على عشرة الاف الف دينار. عشرة ملايين دينار - [00:02:18](#)

ذهب واتفقوا على هذا فرجع الوفد وجمعوا هذه الاموال بحيث لم يبقى لهم مال الا ما يسكنونه او يؤويهم او شيء من المتعالييسير فلما احضر المال بين يديه قال هذا على حسابكم - [00:02:50](#)

ديناركم ثلث دينار بالنسبة لنا انظر الى التعتن فرجعوا الى البلد وذكروا لهم المطلب وانه ثلاثة مليون دينار مثل عشرة ولا هذا حسابكم انت ديناركم صغير والتعتن جاء نظيره بالاندلس حينما - [00:03:15](#)

حصل الضعف في المسلمين وكثرة المخالفات والجرائم والمنكرات وحقت كلمة العذاب حاولوا فقا الادفنش لكم السهول ولنا الجبال من اجل القضاء عليهم بسهولة الجبل هو الذي لا يقدر عليه هو طلب منهم ان تلد زوجته في محراب الجامع - [00:03:45](#)

من اجل ان يقولوا لا شوف التعتن الى ان حصل ما حصل فقد الفردوس كما قالوا بلاد الاندلس ووصل الامر الى ان يستفتي اهل الاندلس اهل المغرب في كيفية الصلاة لانها خلعت الابواب - [00:04:17](#)

يوم البيوت من اجل ايش ان يدخل العدو متى شاء يفتش ويلاعب ويعبث كيما يشاء صاروا لا يؤمنون ان يشرع الانسان في الصلاة فيدخل عليه فافت بان يحك يده في الجدار كأنه - [00:04:36](#)

يده في الجدار او يديه كانه بيتميم يمسح وجهه ويديه ويصلب عينيه وهذا سببه ايش وقبل الخوف سبب السبب الاصلية الوقت بعد عن شرع الله وانتهاك محارم الله تيمور لما - [00:05:03](#)

قال لهم ثلاثة ذهبوا باعوا كل شيء حتى مزارعهم ومواشيهم وكل شيء باعوه احضروا له الثلاثة قال هاتوا خارطة دمشق نبي نوع علىها الصلح فاتوا بها ونظر في خططها واحيائها وحاراتها - [00:05:29](#)

وسمها على عدد قواته واعطى كل قائد حارة حي قال هذى لك يا فلان وهذى لك يا فلان فدخلوا فيها واحرقوا البلد بكامله وكان من

اساليبهم في العذاب ان يأتوا بالغبار - 00:05:54

يأتوا بالغبار ويوضع في الخرّاق وتظم به انوفهم ويؤتى بالماء الحار ويصب في انوفهم وهذا فعل نظيره في العراق في الحرب الاخيرة من هالمریکان واذنابهم من من الراضاة فعلوا باهل السنة هكذا - 00:06:14

ولكل قوم وارت فرعون قبله فعل لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ماذا فعلت الشيوعية لما دخلت البوسنة والهرسك وتلك البلاد
اسلامية ماذا فعلوا بها لما دخلوها قناة اه - 00:06:40

تسعمية الف وتسع مئة وسبعين عشر على ما قالوا ادخلوا المسلمين في مفارم فارام لحم وعلموهم وصوروهم ونحن بافعالينا نعيّن
العدو على انفسنا ببعدها عن دين الله وحرّينا لاوليائه نعيّن العدو على انفسنا - 00:07:00

هذا نوع يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم من خوفه على ملکه لانه قيل له ما قيل من الرؤية التي رؤيته انه يكون دمار
ملکه وهلاكه على يدي غلامبني اسرائیل فعل ما فعل وفعل مع ذلك ما هو اعظم - 00:07:24

لزوجته فرعون ذي الاوتاد ضرب لها اوتد في الارض وشد اطرافها بهذه الاوتاد صار يعذبهم وغير ذلك كثير كثير من من افعاله وافعال
غيره من الظلمة وال مجرمين بنعم قصة تيمور مذكورة في - 00:07:48

النجوم الزاهرة في الجزء الثاني عشر صفحة مئتين واربعين قبلها بصفحتين او ثلاث الى حدود عشرين صفحة نعم قوله تعالى واد
فرقنا بكم البحر فانجيناكم لم يبين هنا كيفية فرق البحر بهم ولكنه بين ذلك في موضع اخر كقوله فاوحىت - 00:08:11

لا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. وقوله ولقد اوحينا الى موسى ان اسر عبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا. الاية قوله تعالى واغرقنا ال فرعون - 00:08:42

ابن ثغر برمي اغتابك ابن تغري برمي الاتابكي في تاريخ مصر والقاهرة نعم. قوله تعالى واغرقنا ال فرعون الاية لم يبين هنا كيفية
اغراق قهم ولكنه بينها في موضع اخر كقوله فاتبعوهم مشرقين. فلما - 00:09:08

الجماعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين بن مفلح صاحب المبدع برهان الدين طرف في قصة تيمور
وكان من الوسطاء وهو القاضي الذي مثل البلد - 00:09:39

والسفارين مدحه بهذا وصاحب النجوم الزاهرة ذمه وذما شنيعا وذكر بترجمته في المثل الصافي اثنى عليه لو سلم من قصة تيمور
نعم قال كلا مثل هذه الموضع التي تتطلب اجتهاد فوري - 00:10:03

الذى قد يوفق له الانسان وقد لا يوفق فهم من جهة مجتهد اصاب او اخطأ الى الله بعد شهر مطلوب منه مكلف به هذا من جهات ومن
جهة اخرى كونه لم يصب او - 00:10:26

ما اجتهد الاجتهاد المطلوب او شيء من هذا شيء اخر شف هالنجوم الزاهرة وشف اه المنهج الصافي له وترجمة وكلام السفاريين
واضح في شرح منظومة الاداء نعم. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا اخشى. ان يكون المذهب له دور - 00:10:47

انا اخشى لانها قصة واحدة واحد يذم قصة واضحة وجلية وابن طاهر ببارد صاحب النجوم الزاهرة حنفي والسفاري
الحنفي ما ادري والله لان السر ما هو بظاهر لي يعني انه يستحق ذم او يستحق مدح ايضا - 00:11:15

نعم. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالضود العظيم واذلنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه
اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين وقوله فاتبعهم فرعون بجنوده فغشّيهم من ايم ما غشّيهم. وقوله - 00:11:35

واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون. وقوله رهوا اي ساكننا على حالة انفلات حتى يدخلوا فيه الى غير ذلك من الايات. ليأمنوا اذا رأوا
ساكن امنوا فدخلوا فاذا رأوه مضطرب خافوا ولم يدخلوا - 00:12:05

وهذا من باب الاستدراج لهم نعم قوله تعالى واد واعده موسى اربعين ليلة لم يبين هنا هل واعده اياها مجتمعة او متفرقة ولكنه بين
في سورة الاعراف انها متفرقة وانه واعده اولا ثلاثة - 00:12:28

ثم ثم اتها بعشر. وذلك في قوله تعالى وواعده موسى ثلاثة ليلة واتمنناها عاشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة قوله تعالى واد اتيانا
موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. الظاهر في معناه ان - 00:12:52

الفرقان هو الكتاب الذي اوتيه موسى. فيكون من عطف الشيء على نفسه والاصل في العطف انه يقتضي المغايرة العطف يقتضي

المغايرة مقتضى هذا ان الفرقان غير الكتاب وعطف الشيء على نفسه وارد - 00:13:20

لكنه خلاف الاصل نعم بسم الله عليك قبلها سورة الاعراف ووجه كونها مجتمعة ام متفرقة اربعين ليلة او ا وعد او ثلاثين ليلة ثم اكمالها بعشر يعني الوعد اربعين. هم. قال له ثلاثة ثم اتمها بعشر قبل كمالها. ما هي متفرقة في الواقع. هم. لكن الوعد - 00:13:41

كل اربعين فقط ها؟ بتفرق الأربعين فرقت الأربعين الى ثلاثة وعشرين باسم الله نعم وان وانما عطف على نفسه تنزيلا لتقدير الصفات منزلة الصفات تنزيلا لغير الصفات منزلة تغير الذات. لأن ذلك صفات التغير الموجود تغير الفاظ - 00:14:08

يتخير الصفات تغير الذوات لكن هذا تغير لفظي فقط في اللفظ هذا برقعان وهذا كتاب للتغير اللفظي والا لو تغيرت الصفات تغيرت الذوات نعم تنزيلا لغير الصفات منزلة تغير الذوات. لأن ذلك الكتاب الذي هو التوراة موصول - 00:14:38

بامرین احدهما انه مكتوب كتبه الله لنبيه موسى. عليه وعلى نبينا والسلام وثانيهما انه فرقان اي فارق بين الحق والباطل فعطف الفرقان على الكتاب مع انه هو نفسه نظرا لغير الصفاتين كقول في اللفظ - 00:15:04

والا الوصف الاول موجود في اللفظ الثاني والوصف الثاني موجود في اللفظ الاول الصفات موجودة على كل حال نعم. كقول الشاعر الى الملك القرني وابن الهمام وليث الكتبية في المزدحم - 00:15:33

بل ربما عطفت العرب الشيء على نفسه مع اختلاف اللفظ فقط فاكتفوا بالمخايرة في اللفظ كقول شاعر اني لاعظم في صدر الكمي على ما كان في التجدير في ما كان في من التجدير والقصر - 00:15:50

القصر هو التجدير بعينه. وقول الاخر وقدت الاديم وقدت الاديم لراهشيه خشيه وقدت الاديم لراهشيه والفى قولها الفا والف قولها كذبا ومينا. مينا والفى قولها كذبا ومينا. والمين هو الكذب بعينه. وقول الاخر - 00:16:17

الا حبذا هند وارض بها هند وعند وهند اتى من دونها النأي والبعد. والبعد هو النأي بعينه. وقول عنترة في معلقته حبيت من طلل تقادم عهده اقوى واقفر بعد ام الهيثم والاقفار هو القوال - 00:16:54

بعينه والدليل من القرآن على ان الفرقان هو ما اوتيه موسى قوله تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان. الاية قوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. لم يبين هنا من اي شيء هذا - 00:17:25

الرجل المعبود من دون الله ولكنه بين ذلك في مواضع اخر كقوله واتخذ قوم موسى من بعد من حليهم عجلًا عجلًا جسدا له خوار و قوله ولكننا حملنا اوزار من زينة القوم فقدناها فكذلك القى السامري. فاخرج لهم عجلًا جسدا له هوار - 00:17:52

ولم يذكر المفعول الثاني للاتخاذ في جميع القرآن. وتقديره باتخاذكم العجل لها كما اشار انه في كما اشار له في سورة طه بقوله فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلًا فاخرج لهم بالفاء - 00:18:23

فكذلك ها بالفاء الاهداف الواو نعم بقوله فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلًا جسدا له غوار. فقالوا هذا الحكم واله موسى قوله تعالى ورفعنا فوقكم الطور اوضحه بقوله واذ نطقنا الجبل فوقه - 00:18:49

كانه ظله قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة لم يبين هنا هذا الذي اتاه الله ولكنه وبين في مواضع اخر انه الكتاب الفارق بين الحق والباطل وذلك في قوله واذ اتينا - 00:19:17

موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اجمل قصتهم هنا وفصلها في سورة الاعراف في قوله واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. الآيات - 00:19:40

قوله تعالى قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما هي. لم يبين مقصودهم بقوله ما هي الا ان جواب سؤالهم دل على قصةبني اسرائيل في يوم السبت بيمنت بالقرآن - 00:20:04

وايضا بالاثار وصارت اصلا لكل الحيل المحرمة حتى جاء النهي عن مشابهاتهم لا ترتكب مرتکبة اليهود فتستحلوا ما حرم الله بادنى الحيل فكل من تحايل لارتكاب محرم او تحايل لاسقاط واجب - 00:20:25

ففي شبه من اليهود وهذا مع الاسف كثير في اوساط المسلمين لا سيما في المعاملات يتحايلون على المحرمات بأساليب بعضها

واضح وبعضها في شيء من الالتواء اما من تحايل للوصول الى واجب ليتوصل الى واجب منع منه - [00:20:54](#)
او ليبتعد عن محظوظ عليه فهذه حيل شرعية قيل شرعية لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبباً بتحايل على امثال هذا الواجب
يؤجر على هذه الحيلة وتكون حيلته شرعية وكذلك لو لزم بمحظوظ - [00:21:23](#)

ثم تحايل للتخلص منه فانه يؤجر على هذه الحيلة وحيلته شرعية. نعم لم يبين مقصودهم بقوله ما هي الا ان جواب سؤالهم دل على
ان مرادهم بقولهم في الموضع ما هي اي ما سنها بدليل الجواب بدليل الجواب. نعم. بدليل قوله تعالى - [00:21:49](#)

قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. الاية وان مرادهم بقولهم ما هي موضع الآخر هل هي عاملة او لا؟ وهل فيها عيب او لا؟ وهل
فيها وشيء مخالف للونها - [00:22:16](#)

او لا بدليل قوله قال انه يقول انها بقرة لا دلول تغير الارض. ولا تسق مسلمة لا شيء فيها اما الاستفهام الثاني فانه لا يلتمس بغيره لانه
صريح في السؤال عن اللون - [00:22:36](#)

نعم قوله تعالى واد قتلت نفساً هدارتم فيها. لم يصرح هل هذه النفس؟ ذكر او انثى وقد اشار الى انها ذكر بقوله فقلن اضربوه
بعضها. نعم فاعاد الضمير اضربوه القتيل - [00:22:57](#)

بدل على انه ذكر نعم ببعض البقرة والخلاف في المراد بالبعض مذكور في كتب التفسير وذكروا في اقوال كثيرة جداً لكن لا طائل
تحتها المهم انه اي جزء من هذه البقرة يكفي - [00:23:21](#)

نعم قوله تعالى كذلك يحيي الله الموتى ويريكم ايته. الاية اشار في هذه الاية الى ان احياء قتيلبني اسرائيل دليل على بعث الناس
بعد الموت. لأن من احيا نفساً واحدة بعد ما - [00:23:41](#)

قادر على احياء جميع النفوس. وقد صرخ بهذا في قوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة. الاية لم يبين هنا - [00:24:02](#)

سبب قسوة قلوبهم ولكن اشار الى ذلك في مواضع اخر كقوله فيما نقضهم ذاتهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية. وقوله فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم الاية قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني. اختلف العلماء في المراد - [00:24:26](#)

الامني هنا على قولين احدهما ان المراد بالامنية القراءة اي لا يعلمون من كتابي الا قراءة الفاظ دون ادراك معانيها. وهذا القول لا
يتناسب مع قوله ومن هم اميون لان الامني لا يقرأ - [00:24:59](#)

وثانيهما مفاد القول انه قراءة الفاظ دون فقه في المعاني كيف يكون هذا مع انهم اميون لا يقرؤون ولا يكتبون الهموم ممكناً
يكون كما نزل القرآن في اول الامر حفظه الصحابة - [00:25:23](#)

كانوا يقرأون وهم اميون نعم وثانيهما ان الاستثناء منقطع والمعنى لا يعلمون الكتاب لكن يتمنون امني باطلة ويدل لهذا القول قوله
 تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوداً او نصاري - [00:25:48](#)

تلك امنيهم وقوله ليس بامنيكم ولا امني اهل الكتاب قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم يعني تقتلون اخوانكم ويبين ان ذلك
هو المراد كثرة وروده كذلك في القرآن شتو - [00:26:12](#)

وكلاهما ظاهر واضح والانسان يستحضر مضى القوم ولم يرد به سوانا استحضر ما قيل مضى القوم ولم يرد به سوانا. ينظر الى
الانسان في وضعه هو مع كتاب الله هل هو من يقرأ الحروف ولا يبقى هالمعنى - [00:26:42](#)

او انه يسوس ويسيوي افعله احفظ راجعه بتذكرة ويتمنى على الله وهو مسوي شيء نعم ويبين ان ذلك هو المراد كثرة وروده كذلك في
القرآن نحو قوله ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز احدكم اخاه وقوله لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات - [00:27:08](#)

بانفسهم خيراً اي باخوانهم وقوله فاقتلو انفسكم اي بان يقتل البريء من بان يقتل البريء من عبادة العجل. من عبده منهم الى غير
ذلك من الاليات. ويوضح هذا قوله صلى الله عليه وسلم ان مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم كمثل - [00:27:39](#)

جسدي الواحد اذا اصيб منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وهذه عالمة توبتين عالمة صدقهم في توبتهم ان يقتلو
الذين عبدوا العجل ولو كانوا اقرب الناس اليه ولو كانوا منهم بمنزلة النفس - [00:28:10](#)

نعم. احسن الله اليك لفظ الحديث ان مثل ولا مثل المؤمنين مثل في توادهم وتراحمهم قد يوجد الفاظ اخرى نعم.

قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. يتبيّن مما قبله - 00:28:36

ان البعض الذي امنوا به هو فداء الاسارى منهم والبعض الذي کفروا به هو اخراجهم من ديارهم وقتلهم ومظاہرة العدو

عليهم. وان کفروا وبغير هذا من الكتاب وامنوا بغيره منه - 00:29:01

قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البيانات لم يبيّن هنا ما هذه البيانات؟ ولكن في مواضع اخر قوله ورسولا الىبني اسرائيل اني قد

جئتكم المسلم مشابهتهم في الايمان ببعض الكتاب والکفر ببعضه اذا كان مما تهواه نفسه سارع وبادر - 00:29:26

ونشط له واذا كان ان ملأت هواه او عليه بمشقة او شیء في قضاضة او شیء من هذا تراخي العزة من يکفر به ويرده لكن لا يشابههم

ولو من ادنى وجه - 00:29:54

نعم کقوله ورسولا الىبني اسرائيل اني قد جئتكم بایة من ربكم اني اخلق لكم من الطين کهیات الطیر فانفخ فيه فيكون طیرا باذن

الله. وابری الاکمه والابرض واحبی الموتی باذن الله - 00:30:10

وابنکم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتکم الى غير ذلك من الایات. قوله تعالى وايدناه بروح القدس هو جبريل على الاصح ويدل

لذلك قوله يدل ويدل على ذلك. ويدل لذلك قوله تعالى نزل به الروح الامین. الایة - 00:30:31

قوله فارسلنا اليها روحنا الایة اطلاق الروح على جبريل عليه السلام في القرآن كثير نعم قوله تعالى ولقد جاءکم موسى بالبيانات لم

يبيّن هنا ما هذه البيانات؟ وبيّنها في مواضع اخر قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. ایات - 00:31:03

تم مفصلات قوله فالقى عصاه اذا هي ثعبان مبين. ونزع يده اذا هي بيضاء الایة وقوله فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك

البحر فانفلق. الایة الى غير ذلك من الایات التسع التي - 00:31:35

ذكرها الله جل وعلا لكن لو حصرناها مفردة وجمعناها واحدة واحدة هلك تسأل تكن تسع واکثر اه شوف الظاهر انها اکثر لكن قد تكون

تسعة في اول الامر ثم زيد عليها - 00:32:01

نعم قوله تعالى الاکبر منها والأشهر هذا العدد نعم قوله تعالى خذوا ما اتیناکم بقوة واسمعوا. قال بعض العلماء هو من السمع بمعنى

اجابة ومنه قولهم سمعا وطاعة اي اجابة وطاعة ومنه سمع الله لمن حمده - 00:32:27

في الصلاة اي اجاب دعاء من حمده ويشهد لهذا المعنى قوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا

سمعنا واطعنا وهذا قول الجمهور وقيل ان المراد بقوله واسمعوا اي باذانکم ولا تمنعوا من اصل الاستماع. ويدل لهذا - 00:32:56

الواجہ ان بعض الكفار ربما امتنعوا من بين القولين ما في تعارض ان الاول وسیلة للثاني الاستماع وسیلة للاجابة لا يمكن الاجابة الا

اذا استمع نعم ويدل لهذا الوجه ان بعض الكفار ربما امتنع من اصل الاستماع خوف ان يسمع کلام الانبياء كما في - 00:33:27

قوله تعالى عن نوح مع قومه واني كلما دعوتهم لتفحر لهم جعلوا اصابعهم في واستغشوا ثيابهم واصروا واستکبروا استکبارا وقوله

عن قوم نبينا صلی الله عليه وسلم وقال الذين کفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث - 00:33:59

لعلکم تغلبون. وقوله واذا تلی عليهم ایاتنا بینات تعرف في وجوه الذين کفروا المنکر يکادون يسطرون بالذین يتلون عليهم ایاتنا.

وقوله قالوا سمعنا وعصينا لان السمع الذي لا ينافي العصيان هو السمع بالاذان دون السمع بمعنى الاجابة - 00:34:26

ومثل ما ذكرنا انه لا يمكن الاجابة الا بعد الاستماع الاجابة بعد الاستماع كما ان العصيان بعد الاستماع نعم قوله تعالى يود احدهم لو

يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. معنى الایة - 00:34:57

ان احد المذكورين يتمنى ان يعيش الف سنة وطول وطول عمره لا يزحزحه اي الى يبعده عن العذاب. فال المصدر المنسب من ان

وصلتها في قوله ان يعمر فاعل اسم الفاعل الذي هو بمزحه على اصح الاعاریب. وفي لو من قول ومن قوله - 00:35:21

لو يعمر وجهان وفي لو من قوله وفي نفس انها مقلوبة ما هي واو. نعم. وفي لو من قوله لو يعمر وجهان الاول وهو قول الجمهور انها

حرف مصدری وهي وصلتها في تأویل مفعول به - 00:35:51

يود ليود والمعنى يود احدهم ان يتمنى تعمیر الف سنة ولو ولو قد تكون حرفا مصدریا لقول قتيلة بنت الحارث ما كان ظرك لو

00:36:18 مننت وربما من الفتى وهو المغivist -

المحنق المغivist وهو المغivist المحنق وهو المغivist المحنق اي ما كان ظرك منك وقال بعض العلماء من كان ضرك منك من لو مننت اولت المصدر هو المن اي ما كان ظرك منك - 00:36:47

نعم وقال بعض العلماء ان لو هنا هي الشرطية والجواب ممحون وتقديره لو يعمر الف لكان ذلك احب شيء اليه وحذف جواب لو مع دالة المقام عليه وحذف جواب لو مع دالة المقام عليه - 00:37:16

واقع في القرآن وفي كلام العرب. فمنه في القرآن قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علم اليقين لما الهاكم التكاثر. وقوله ولو ان قرآنا سيرت به الجبال اي لكان هذا القرآن او لکفرتم بالرحمن. ومنه في كلام العرب قول الشاعر - 00:37:44
فاقسم لو شيء اتنا رسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعا. اي لو ان اتنا رسوله ما لا يخفى على المخاطب يجوز حذفه وقد يتراجع
الحذف في بعض المواضع من اجل العموم - 00:38:14

وليسرح الذهن كل مسرح في كل ما يحتمله اللفظ. بمعنى انه لو ذكر انحصر الذهن فيما ذكر لكن اذا حذف كل يفهم ما يريد من الامر
المحتملة نعم اي لو شيء اتنا رسوله سواك لدفعناه. اذا عرفت معنى الآية فاعلم ان الله قد - 00:38:41

لاوضح هذا المعنى مبينا ان الانسان لو متع ما متع من السنين. ثم انقضى ذلك المتع وجاء له العذاب ان ذلك المتع الفائت لا ينفعه
ولا يغنى عنه شيئا. بعد انقضائه وحلول العذاب - 00:39:08

ابي محله وذلك في قوله افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون دول ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. هذه الايام وهذه
الليالي ظروف والعبرة بما يودع فيها - 00:39:28

والا من يذكر الامس من يتلذذ بما حصل له امس العبرة بما اودعت فيه مما هو زاد لك حين تلقى الله جل وعلا والا فالايات
طالت او قصرت - 00:39:51

لا قيمة لها وخيركم من طال عمره حسن عمله ما طال عمره فقط والشر فيمن طال عمره وسأ عمله لان هذا يجمع زاد يتوصل به الى
مرضاة الله وجناته. والثاني يجمع حطب - 00:40:08

يوقد به عليه هذا الفرق واما تأملت في تاريخ الانسانية فظلا عن تاريخ الاسلام القريب تجد ان العمر لا قيمة له تجد اناس عمروا
ومكثوا اكثر من مئة سنة ولا يذكرون بشيء - 00:40:31

مراوا و كانواهم لم يوجدوا على هذه الدنيا واناس قصرت اعمارهم وصار لهم الاثر الكبير في الامة يعني عمر ابن عبد العزيز ما كمل
الاربعين تسعه وثلاثين سنة الى وقتنا الحاضر - 00:40:52

الشيخ حافظ الحكمي كم ثلث وثلاثين سنة او خمسة وثلاثين بهذه الحدود وكثير من من اهل العلم الذين النموي فوق الأربعين لكن
ابن عبد الهادي تسعه وثلاثين مثل عمر ابن عبد العزيز - 00:41:11

والله المستعان نعم وهذه هي اعظم اية في ازالة الداء العضال الذي هو طول الامل كفانا الله والمؤمنين شره لا ما هو لازم ما له دعوة
ما له دخل هو كثير هذا موجود ان مثل هذا لا لا يعيش - 00:41:31

يقتله ذكاؤه والذكاء في الغالب وبالنسبة للرزق نعم هذا موجود في الناس لكنه قد يخطئ قد يختلف نعم قوله تعالى قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. الآية ظاهر - 00:41:58

وهذه الآية ان جبريل القى القرآن في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من غير سماع قراءة ونظيرها في ذلك ما هي المنازل للناس
المنازل للناس فالآخيار منازلهم في الجنة اذا وصل المنزل المحددة له قيل له قف - 00:42:22

تبهر مدة بقائك ما له داعي لانه وصل الى المنزل التي اعدت له في الجنة وكذلك من اعد له في النار منزلة يقف عندها والله المستعان
بعض الناس تجده في حياته ماله ماله - 00:42:43

حتى هو يتمنى انه يموت وهي مجرد انفاس ولو ذهبت الى زيارة من اغمى عليهم في العنايات المركزة تجد بعضهم بسائر النفس
بسريعة من اجل ان تنتهي هذه المدة معدود له انفاس - 00:43:02

ومحدود له تجدون ان سعيكم لشتى ظاهر هناك احد يأذن احد يتلو وما يعقل ولا يعرف من حوله ووجدنا من يغنى ووجدنا من يشتتم
ويلعن ويسب وفي العناية نعم ونظيرها في ذلك قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك. الاية ولكنه بين في - 00:43:23
اخر ان معنى ذلك ان الملك يقرأه عليه حتى يسمعه منه. فتصل معانيه الى قلبه بعد سماعه لهذا هو الغالب انه يلقيه اليه بكلام
مسموع فيتلقاه النبي عليه الصلاة والسلام ويقر في قلبه - 00:43:52

بعد ان ضمن الله له ذلك لكن من الوحي ما هو القاء في الروع من غير كلام مسموع ونعم وذلك هو معنى تنزيله على قلبه وذلك كما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك - 14:44:00

فی قوله تعالیٰ لا تحرک به لسانك - 00:44:14

زدنی علماء قوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:44:35

ذكر في هذه الآية ان اليهود كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم وصرح في موضع اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعاهد لهم وانهم ينقضون عهدهم في كل مرة وذلك - 00:45:04

لهم وانهم ينقضون عهدهم في كل مرة وذلك - 00:45:04

في قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمّنون. الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقوّن.
وصرح في آية أخرى بأنهم أهل - 00:45:24

وصرح في آية أخرى بانهم أهل -

رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين - 00:45:44

رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين - 44:00:45

اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. الاية الا القليل من اهل الكتاب من اليهود جاء في النصوص ما يدل على ان منهم من وصف بالخير ومدح بالوفاء مثل هذا الاستثناء الموجود - 00:46:11

وصف بالخير ومدح بالوفاء مثل هذا الاستثناء الموجود - 11:46:00

وَلَا فِيهِ وَثِيقَةٌ وَلَا فِيهِ شَهُودٌ مِّنَ الْبَشَرِ - 00:46:34

وَلَا فِيهِ وَثِيقَةٌ وَلَا فِيهِ شَهُودٌ مِّنَ الْبَشَرِ - 46:34

ثم بعد ذلك ضرب له موعد وهذا في الصحيح في البخاري فلما جاء الموعد خرج المدين المقترض لينظر لعله يجد أحد يوصل المال في وقته ما وجد وجد خشبة فنقرها فادخل المال في جوفها ووظعها في البحر - 00:46:58

في وقته ما وجد وجد خشبة فنقرها فادخل المال في جوفها ووعلها في البحر - 00:46:58

فلم نشرها وجد المبلغ الثاني يعني غالب على ظنه هو الغالب على الظن انه المال ما هو بواسطه 00:47:19

فلمما نشها وحد المبلغ الثانى . يعنى . غالب على . ظنه هو الغالب على . النظر: انه الحال ما هو يواصا . - 19:47:00

وَجَدَ سَفِينَةً رَكَبَ وَرَاحَ يَوْمَ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُ أَنَّ الْمَالَ وَصَلَ وَالْخَشِبَةَ أَنَّهُ كَتَبَ مَعَ وَرْقَةٍ يَعْنِي هَذَا النَّوْعُ نَادِرٌ تَعَالَى يَعْنِي فِي
وَقْتِنَا الَّذِي نَعْشِهِ يُمْكِنُ حَتَّىٰ فِي الْمُسْلِمِينَ قَدْ - 00:47:45

وقتنا الذي نعيشه يمكن حتى في المسلمين قد - 00:47:45

بشنطة من حديد ووثقته ورميت بالبحر - 00:48:09

بشنطة من حديد ووثقته ورميت بالبحر - 00:48:09

ان هذا من اضاعة المال او من تمام الوفاء يعني في شرعاً يعني خل شرعاً هي سيقت مساق المدح بلا شك. درجات التوكل اللهم لا
ما هو بمسألة سكوت هاد مساق المدح - 00:48:31

ما هو بمسألة سكوت هاد مساق المدح - 00:48:31

متح لكن ما مدح في شرع من قبلنا يمدح في شرعنا لمثل هذا الذي يغلب على الظن من وجده من المسلمين فضلاً عن غيرهم وش اللي بيغلب على الظن - 00:48:52

غيرهم وش اللي بيغلب على الظن - 00:48:52

لم ياخذه يعني مثل ما صنعت ام موسى اوقاته في في البحر وغير ذلك مثل اللي اه بات يرقب اباه حتى اصبح وبيه اللبن. والصبية يتضاغون عندهنا في فقهنا ان - 00:49:08

00:49:08 - يتضاغون عندنا في فقهنا ان -

اي من من المقدم في النفقة؟ نعم. ها الابناء. ها مقدمين على لكن المدح في مثل هذا سببه مخالفة النفس والهوى وايشار ما يحبه الله
جل وعلا على ما تحبه نفسه - 00:49:30

00:49:30 - جل وعلا على ما تحبه نفسه

والا هل اولياء الاولويات في النفقات معروف في شرعنا لكن احيانا يكون الملاحظ في المدح غير الظاهر من الصورة اعرف قصة

يعني حملت زوجها وتركت الاموال لما جفت المياه وجدت الماء لكن - [00:49:52](#)
ليه اه في حريق منها قبل لا خمسطعشر سنة اكتر سنة سبعطعشر سبعطعشر آآانا ما حضرت السؤال لكن يقال ان الشيخ سأل ابن باز
رحمه الله انه احترقت خيمة - [00:50:32](#)

فيها حجاج فيهم الابن الكبير معه ابوه المقعد واولاده الاطفال حمل الاولاد وهرب واحترق ها والله اذا سمعت النواب او ام يعني
المسألة ما تقترب يقولون بکي الشيخ بكاء شديدا لكن - [00:50:55](#)

ما في شك ان هذا من مطائق الانظار يعني هذا اللي ما يوفق له الا الواحد دون غيره يعني هل في النظر في هل يتسع لمثل هذه
الامور؟ حريق ولكن - [00:51:19](#)

اذا خالفت نفسك وهواك واطعنت الله اثرت مرضاه وابشر بالخير نعم النفس والشيطان واعصهما وان هما محض النصح تتهم نعم
ذكر في هذه الآية الكريمة ان كثيرا من اليهود نفذوا كتاب الله وراء ظهورهم ولم يؤمنوا به - [00:51:38](#)

وبين في موضع اخر ان هؤلاء الذين لم يؤمنوا بالكتاب هم الاكثر. وذلك في قوله تعالى لو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم
المؤمنون واكثرهم الفاسقون. قوله تعالى ام تریدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. لم يبين هنا هذا الذي سئل موسى
من قبل ما هو - [00:52:04](#)

ولكنه بينه في موضع اخر وذلك في قوله يسأل اهل الكتاب ان تنزل عليهم تاب من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا
الله جهره. الآية قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها هذه الآية في اهل الكتاب كما هو - [00:52:34](#)
وواضح من السياق والامر في قوله بامرها. قال بعض العلماء هو واحد الاوامر. وقال بعضهم هو واحد الامور فعلى القول الاول بأنه
الامر الذي هو ضد النهي فان الامر المذكور - [00:53:06](#)

هو المصرح به في قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:53:26](#)

وعلى القول بأنه واحد الامور فهو ما صرحت الله به في الآيات الدالة على ما اوقع باليهود من القتل والتشريد قوله فاتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم باليديهم وايدي - [00:53:46](#)

المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم الآية الى غير ذلك من الآيات والآية غير منسوبة على
التحقيق قوله تعالى ومن اظلم منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. وسعى في خرابها - [00:54:11](#)

آية قال بعض العلماء الله بامرها امر مصدر مضارف والاحتمال الذي ذكره الشيخ وارد الواحد الاوامر او واحد الامور حتى ينزل
وحي لانه صار شيء محدد بغاية فالانتظار هو الواجب الى ان - [00:54:40](#)

تنتهي هذه الغاية وينزل امر من الله جل وعلا يبين هذا الموقف واما واحد الامور الذي ذكره المؤلف رحمة الله هنا وهو الجلاء الذي
هو حدهم في هذه البقعة فامر النبي عليه الصلاة والسلام باخراجهم - [00:55:09](#)

من جزيرة العرب وهو الجلاء المشار اليه ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء نعم اذا وقعت الصورة مطابقة. نعم قال بعض العلماء نزلت
في صد المشركين النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت الحرام في عمرة الحديبية - [00:55:37](#)

عام ست من الهجرة وعلى هذا القول فالخراب معنوي وهو خراب المساجد بمنع العبادة في وهذا القول يبينه ويشهد له قوله تعالى
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام الآية وقال بعض العلماء الخراب المذكور هو الخراب الحسي والآية نزلت فيمن - [00:56:05](#)

وبيت المقدس وهو مقتني او غيره. وهذا القول يبينه ويشهد له جل وعلا فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما ادخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا. والعبرة بعموم اللفظ - [00:56:35](#)
من اظلم مما سوأ نزلت في صد النبي عليه الصلاة والسلام عن العمرة على يد المشركين او فيما حصل من بني اسرائيل وبختنا الصبر
سواء هذا او ذاك لكن العبرة بعموم اللفظ - [00:57:04](#)

فكل من منع الخير في بيوت الله داخل في الآية فهو من اظلم الناس لا سيما اذا كان منعه ليس له تأويل او كان قصده الخوف من خير واهله والدين واهله - 00:57:23

من اظلم من يمنع الدروس يمنع محاضرات يمنع يمنع الجلوس في المسجد للذكر هذا داخل في الآية لكن اذا كان الخوف على الدين من يمنع من يخشى منه في افساد الناس سواء كان في عقائدهم او في - 00:57:42

اه علمهم او في ايضا ما يؤثر على اعمالهم هذا لا شك انه اثابة السلف منعوا القصاص منعوه خشية من التشويش على الناس وافساد اديانهم لكن اذا منع خوف من الدين - 00:58:06

هذه هي المشكلة هذا الذي يدخل في الآية اذا اراد الانسان ان يجلس بعد صلاة الصبح في المسجد يسلط عليه عامل لا يفقهه كلمة من العربية ولو كان من خيار الناس يطلعوا سك الباب - 00:58:25

صحيح ان هذا له سبب والوزارة ما اتخذت هذا الاجراء الا بعد ان عانت من بعض الناس وووجد من يسيء الى المساجد وووجد من يبعث من مسائل بالمصاحف وووجد من يلقي النجاسات في المساجد وفي محاربيها وعلى كلام الله جل وعلا - 00:58:45

هذا هو السبب بلا شك انه مبرر في الجملة لكن يبقى ان لا تكون قاعدة مطردة عامة تضيق الارض بما رحبت على من كانت عادته الجلوس في المسجد والمكت فيه - 00:59:05

اذا وضع الابواب غلق لا تفتح من خارج المسجد. واؤمن من كان في المسجد وظهرت علامات الصلاح وانه لا يمكن ان يبعث في المسجد فالاصل البقاء جاء الحث على ذلك - 00:59:22

انتظار الصلاة بعد الصلاة ذلكم الرباط والجلوس الى انتشار الشمس بعلو عليه الصلاة والسلام ودينه ولا تزال الملائكة تصلي على المصلي ما دام في مصلاه يذكر اللهم اغفر له اللهم ارحمه ثم ذلك ما يمكن ولا من اذكار الصلاة - 00:59:40

هذا يعني منه بعض الناس من اعتاد هذه الامور نعم شوف منع من يأكل ان الرسل خرج اخرتهم هذا شرعى ها نادر هذا نادر. فوالله انه تعرّضت لاحراجات كثيرة لا سيما اذا صار الواحد ما هو بمعرفة. ايه - 01:00:03

صحيح ما هو بجالس مو بجالس شتسوي شو ما امره الى الله؟ هذاك مأمور مسكين تفاهم معه الاشكالية في المهم ها هنا في المحتويات لانها اموال اجي ببشر مثل ما فصلنا اذا كان الخوف - 01:00:40

خوف القرار الاصلي هذا مأمور ذا المسكين الامام يبي يفصل ما منع لكن القرار الاصلي وش اللي باعثوه يخافون من الخير واهله من اظلم يخافون على الدين ويشوش على الناس وعقائدهم واعمالهم - 01:01:25

والسلف منعوا القصاص اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك اللهم صلي - 01:01:44